

اللاهوف في قتلى الطفوف

[13] ا صلى ا عليه واله وسلم، فقال: يا أم الفضل رأيت خيرا إن صدقت رؤياك فإن فاطمة ستلد غلاما وأدفعه إليك لترضعيه. قالت: فجرى الأمر على ذلك فجئت به يوما إليه فوضعت في حجره فبينما هو يقبله فبال فقطرت من بوله قطرة على ثوب النبي صلى ا عليه واله وسلم فقرصته فبكى، فقال النبي صلى ا عليه واله وسلم كالمغضب مهلا يا أم الفضل فهذا ثوبي يغسل وقد أوجعت إبنى، قالت: فتركته في حجره وقمت لآتيه بماء فجئت فوجدته صلى ا عليه واله وسلم يبكى، فقلت: مم بكائك يا رسول ا فقال صلى ا عليه واله وسلم: إن جبرائيل أتانى فأخبرني إن أمتى تقتل ولدى هذا لا أنالهم ا شفاعتي يوم القيامة. قال رواة الحديث. فلما أتت على الحسين عليه السلام من مولده سنة كاملة هبط على رسول ا صلى ا عليه واله وسلم إثني عشر ملكا أحد هم على صورة الأسد، والثانى على صورة الثور، والثالث على صورة التنين، والرابع على صورة ولد آدم، والثمانية الباقون على صور شتى حمرة وجوههم باكية عيونهم قد نشروا أجنتهم وهم يقولون، يا محمد صلى ا عليه واله وسلم سينزل بولدك الحسين عليه السلام ابن فاطمة ما نزل بهابيل من قابيل وسيعطي مثل أجر هابيل ويحمل على قاتله مثل وزر قابيل ولم يبق في السموات ملك مقرب إلا ونزل إلى النبي صلى ا عليه واله وسلم كل يقرئه السلام ويعزيه
